|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CWS/4/11 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 27 مارس 2014 |

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الرابعة

جنيف، من 12 إلى 16 مايو 2014

حفظ الدراسات الاستقصائية المنشورة في دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية وتحديثها

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. يتضمن الجزء 7 من *دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية* (دليل الويبو) 19 دراسة استقصائية بشأن الجوانب المختلفة لممارسات مكاتب الملكية الصناعية. وأُجريت هذه الدراسات ونُشرت بناء على طلب اللجنة المعنية بمعايير الويبو والهيئات السابقة لها. ويشكل الجزء 7 من دليل الويبو مصدراً هاماً للمعلومات بشأن جملة أمور منها أنظمة ترقيم الطلبات والمطبوعات، وأنواع وثائق البراءات التي تصدرها المكاتب، وصيغ التواريخ، وممارسات التعرف الضوئي على الحروف، والرموز المستخدمة داخل مكاتب الملكية الصناعية وممارسات التصحيح والاقتباس، فضلاً عن أمور أخرى تتعلق بالمعلومات الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية.
2. وإن الغرض العام من إجراء دراسة استقصائية هو تلبية الحاجة إلى الحصول على أمثلة ومعلومات ملموسة بشأن الممارسات الخاصة بمكاتب الملكية الصناعية والتي اعتبرتها اللجنة المعنية بمعايير الويبو والهيئات السابقة لها ذات أهمية بالنسبة إلى مستخدمي المعلومات الخاصة بالملكية الصناعية. وقد توفر هذه المواد كذلك أساساً لإعداد اقتراحات بشأن معايير جديدة أو مراجعة المعايير القائمة فضلاً عن تفسير سبل تطبيق معيار بعينه في مختلف مكاتب الملكية الصناعية. وتُجدر الإشارة إلى أنه ثمة أيضاً دراسات استقصائية لا تتصل مباشرة بأي من معايير الويبو (مثل الجزء 7.7 من دليل الويبو "شهادات الحماية التكميلية").
3. ولدى استكمال دراسة استقصائية ونشرها، تبقى مسألة حفظ هذه الدراسة وتحديثها مفتوحة وتُتناول على نحو يختلف باختلاف الدراسات. ولا يوجد حالياً نهج موحد لضمان حفظ وتحديث الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو.
4. وسعياً إلى تفادي التناقضات المحتملة وضمان أن المعلومات الواردة في الجزء 7 من دليل الويبو ذات مغزى ومحدثة وغير متكررة، يقترح المكتب الدولي تناول مسألة حفظ الدراسات الاستقصائية بأكملها، ويدعو اللجنة المعنية بمعايير الويبو إلى النظر في الاقتراحات المقدمة في الفقرتين 10 و14 أدناه.

الوضع الراهن

1. تقدم نتائج الدراسات الاستقصائية، وقت نشرها، صورة كاملة ودقيقة لممارسات مكاتب الملكية الصناعية عندما أجريت الدراسة. بيد أنه يمكن لهذه الدراسات أن تصبح، بعد عدة سنوات من نشرها، قديمة أو ناقصة نتيجة لتغير ممارسات مكاتب الملكية الصناعية.
2. وإذا كان تحديث المعلومات لازماً لدعم عمل اللجنة الجاري، فتباشر اللجنة المعنية بمعايير الويبو التحديث الكامل للدراسة ذات الصلة (وتعدل أحياناً الاستبيان بغية التركيز على القضايا ذات الصلة بالمناقشة الراهنة)، أو تطلب إلى المكتب الدولي إجراء دراسة استقصائية جديدة تحل محل الدراسة القديمة. بيد أن عمليات التحديث الكاملة ليست شائعة للغاية، وعلى الرغم من أنها تتميز بطبيعتها الشاملة فإنها تتطلب وقتاً طويلاً للغاية وعملاً مكثفاً وتحتاج عادة إلى مساهمات من جميع المكاتب المعنية وإن لم تتغير ممارساتها.
3. وإذا علم المكتب الدولي، في وقت ما، بتغيرات في ممارسات أحد المكاتب المعنية بدراسة استقصائية محددة، فيجري تحديثاً جزئياً مخصصاً بناء على طلب مكاتب الملكية الصناعية المعنية وبالاشتراك معها (مثل عمليتي تحديث الجزء 3.7 "أمثلة لوثائق البراءات وأنواعها" في عامي 2011 و2014). وإن عمليات التحديث هذه تتطلب وقتاً أقل بكثير من العمليات المبينة في الفقرة السابقة إلا أن نتائجها ليست شاملة إذ تُحدَّث بعض البيانات دون غيرها. ويؤدي ذلك إلى وضع تكون فيه الدراسة الاستقصائية، وبخاصة تاريخ نشرها، مربكة إذ إنه ليس من الواضح إذا كانت البيانات التي شملها التحديث لا تزال دقيقة أم إذا كان ينبغي كذلك تعديل بعض هذه البيانات التي لم تعدَّل.
4. ويتمثل حل ممكن لهذا الوضع في إجراء عمليات تحديث منتظمة لهذه الدراسات الاستقصائية تدعو جميع مكاتب الملكية الصناعية إلى مراجعة بياناتها وإبلاغ المكتب الدولي، عند الاقتضاء، بالتغيرات التي ينبغي إجراؤها. وسيكفل هذا النهج موثوقية أكبر للمعلومات ونشر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب. وقد يقترح المكتب الدولي تطبيق هذه العملية على الجزأين 3.7 و6.2.7 والدراسات الاستقصائية الأخرى الواردة في الجزء 7 من دليل الويبو (انظر المرفق الأول للمزيد من التفاصيل).
5. وثمة عدد من الدراسات الاستقصائية التي لا يمكن تطبيق النهج المبين في الفقرة 8 أعلاه عليها. إذ تتضمن هذه الدراسات تحليلاً نوعياً وإحصائياً للحلول التي قدمتها مكاتب الملكية الصناعية، وتقدم تلخيصاً للوضع في وقت ما مما يجعل إجراء تحديث جزئي أمراً مستحيلاً تقريباً ويتطلب وقتاً طويلاً للغاية. (انظر مثلاً الجزء 5.2.7 "دراسة استقصائية عن أنظمة ترقيم الطلبات").

الاقتراح

1. إذ أخذ المكتب الدولي الاعتبارات المبينة أعلاه بعين الاعتبار، قام باستعراض جميع الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من دليل الويبو بغية تقديم اقتراح لحفظها وتحديثها. وترد تفاصيل عمليات تحديث كل من الدراسات الاستقصائية والقضايا في المرفق الأول بهذه الوثيقة. وتلخيصاً لنتائج العملية ومن حيث حفظ الدراسات الاستقصائية، يمكن تصنيف جميع الدراسات كما يلي:
	1. دراسات استقصائية حديثة تتضمن أحدث المعلومات ولا تتطلب تحديثاً حتى الآن؛ ينبغي الحفاظ عليها في دليل الويبو وتحديثها في نهاية المطاف بناء على طلب اللجنة المعنية بمعايير الويبو. ويمكن كذلك تعديل الاستبيان المتصل بالدراسة إذا قررت اللجنة ذلك؛
	2. ودراسات استقصائية تتطلب تدقيقاً منتظماً وتحديثات لاحقة (انظر الفقرة 8 أعلاه)؛
	3. ودراسات استقصائية تتضمن معلومات هامة ولكن تشمل موضوعاتها دراسات أحدث؛ ينبغي نقل المعلومات الهامة إلى الدراسات ذات الصلة (الحديثة) حيثما كان ذلك ممكناً؛
	4. ودراسات استقصائية تتعلق بقضية محددة نوقشت في الماضي ولكنها لم تُحدَّث أو لم تعد ذات أهمية؛ ينبغي نقل هذه الدراسات إلى المحفوظات.
2. وسعياً إلى تقديم صورة أفضل للممارسات الفعلية لمكاتب الملكية الصناعية، ينبغي تحديث حجم كبير من المعلومات وقد يلزم، بالنسبة إلى بعض الدراسات الاستقصائية، تعديل الاستبيانات الخاصة بها. وضماناً للحفظ والتحديث المتواصلين لجميع الدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7، يقترح المكتب الدولي استحداث المهمة التالية:

"ضمان الحفظ والتحديث اللازمين للدراسات الاستقصائية المنشورة في الجزء 7 من *دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية*".

1. وإذا استُحدثت المهمة الجديدة، فيمكن للمكتب الدولي أن يتولى قيادتها أي أن يظل مسؤولاً عن حفظ ونشر الدراسات الاستقصائية في الجزء 7 من دليل الويبو. وينبغي أن تُعتبر المهمة الجديدة ذات طابع متواصل وينبغي للمكتب الدولي أن يقدم، في كل دورة، إلى اللجنة المعنية بمعايير الويبو تقريراً بشأن العمل الذي نُفذ.
2. وترد خطة عمل مؤقتة لتحديث الجزء 7 من دليل الويبو، تتضمن الإجراءات المفصلة المقترحة للعام التالي (العام التالي للدورة الرابعة للجنة)، في المرفق الثاني بهذه الوثيقة. وسيعتمد تنفيذ هذه الخطة على توافر الموارد وتحديد الأولويات على النحو المبين في القرارات المقبلة للجنة المعنية بمعايير الويبو.
3. وضماناً للمشاركة اللازمة لمكاتب الملكية الصناعية في هذا النشاط، يقترح المكتب الدولي استحداث فرقة عمل لمناقشة المسائل المتعلقة بالمهمة، بما في ذلك إعداد اقتراحات لتنظر فيها اللجنة، ولإجراء مشاورات محتملة قد يحتاج المشرف على فرقة العمل إلى إجرائها.

إن اللجنة المعنية بمعايير الويبو مدعوة إلى:

* 1. *الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في المرفق الأول بهذه الوثيقة؛*
	2. *والنظر في الاقتراح أو الاقتراحات المحددة الخاصة بكل دراسة استقصائية والمبينة في المرفق الأول بهذه الوثيقة، وبخاصة إسداء المشورة فيما يتعلق بالجزأين 6.7 و7.7 من دليل الويبو، والموافقة على هذه الاقتراحات؛*
	3. *والإحاطة علماً بخطة العمل المؤقتة الخاصة بتحديث الجزء 7 من دليل الويبو وبخاصة الإجراءات المزمع تنفيذها عقب الدورة الرابعة للجنة المعنية بمعايير الويبو، وذلك على النحو المبين في المرفق الثاني بهذه الوثيقة؛*
	4. *واستحداث مهمة جديدة لضمان الحفظ والتحديث المتواصلين للجزء 7 من دليل الويبو، وذلك على النحو المشار إليه في الفقرة 11 أعلاه؛*
	5. *وتعيين المكتب الدولي مشرفاً على فرقة العمل؛*
	6. *وتأليف فرقة عمل جديدة، على النحو المشار إليه في الفقرة 14 أعلاه؛*
	7. *والطلب إلى المكتب الدولي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تحديث الجزء 7 من دليل الويبو في الدورة الخامسة للجنة المعنية بمعايير الويبو.*

[يلي ذلك المرفقان]